الشريعة

[مقدمة المؤلف] .

وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم .

قال الإمام العلامة الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد ا الآجري البغدادي : أحق ما ابتدىء به الكلام : الحمد مولانا الكريم وأجل الحمد ما حمد به مولانا نفسه فانا أحمده به : { الحمد رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين } و { الحمد الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور } و { الحمد الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون } و { الحمد الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا } شكرا لما يفضل به ا علينا من نعمه الدائمة وأياديه القديمة حمد الذي يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد وله الحمد على كل حال .

وصلى ا على البشير النذير السراج المنير سيد ولد آدم المذكور نعته في التوراة والإنجيل الخاتم لجميع الأنبياء ذلك هو سيدنا محمد A وعلى أصحابه المنتخبين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين ورزقنا ا وإياكم التمسك بطاعته وطاعة رسوله E وبما كان عليه أصحابه رضوان ا تعالى عليهم والتابعون لهم بإحسان وبما كان عليه الأئمة من علماء المسلمين وعصمنا وإياكم من الأهواء المضلة إنه سميع قريب مجيب .

[حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد الجبار الحمصي قال : حدثنا معان بن رفاعة السلامي قال : حدثنا عبد الوهاب ابن بخت المكي عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا A : نضر ا عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه] .

قال محمد بن الحسين بالسنه أولئك اتباع النبيين جعلنا ا تعالى وإياكم ممن تحيا بهم السنن وتموت بهم البدع وتقوى بهم قلوب أهل الحق وتنقمع بهم نفوس أهل الأهواء